



**تقرير حول التطورات في
الأوضاع البترولية العالمية
في ظل جائحة فيروس كورونا
المستجد (Covid – 19)**

أكتوبر 2020



أولاً: التطورات الاقتصادية العالمية

وفقاً لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي، أكتوبر 2020 – صندوق النقد الدولي

معدل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو:

توقعات عام 2020 : -8.3 %

توقعات عام 2021 : 5.2 %

معدل النمو الاقتصادي في الهند:

توقعات عام 2020 : -10.3 %

توقعات عام 2021 : 8.8 %

معدل النمو الاقتصادي في
الولايات المتحدة الأمريكية:

توقعات عام 2020 : -4.3 %

توقعات عام 2021 : 3.1 %

معدل النمو الاقتصادي في الصين:

توقعات عام 2020 : 1.9 %

توقعات عام 2021 : 8.2 %

توقعات عام 2021 : 5.2 %

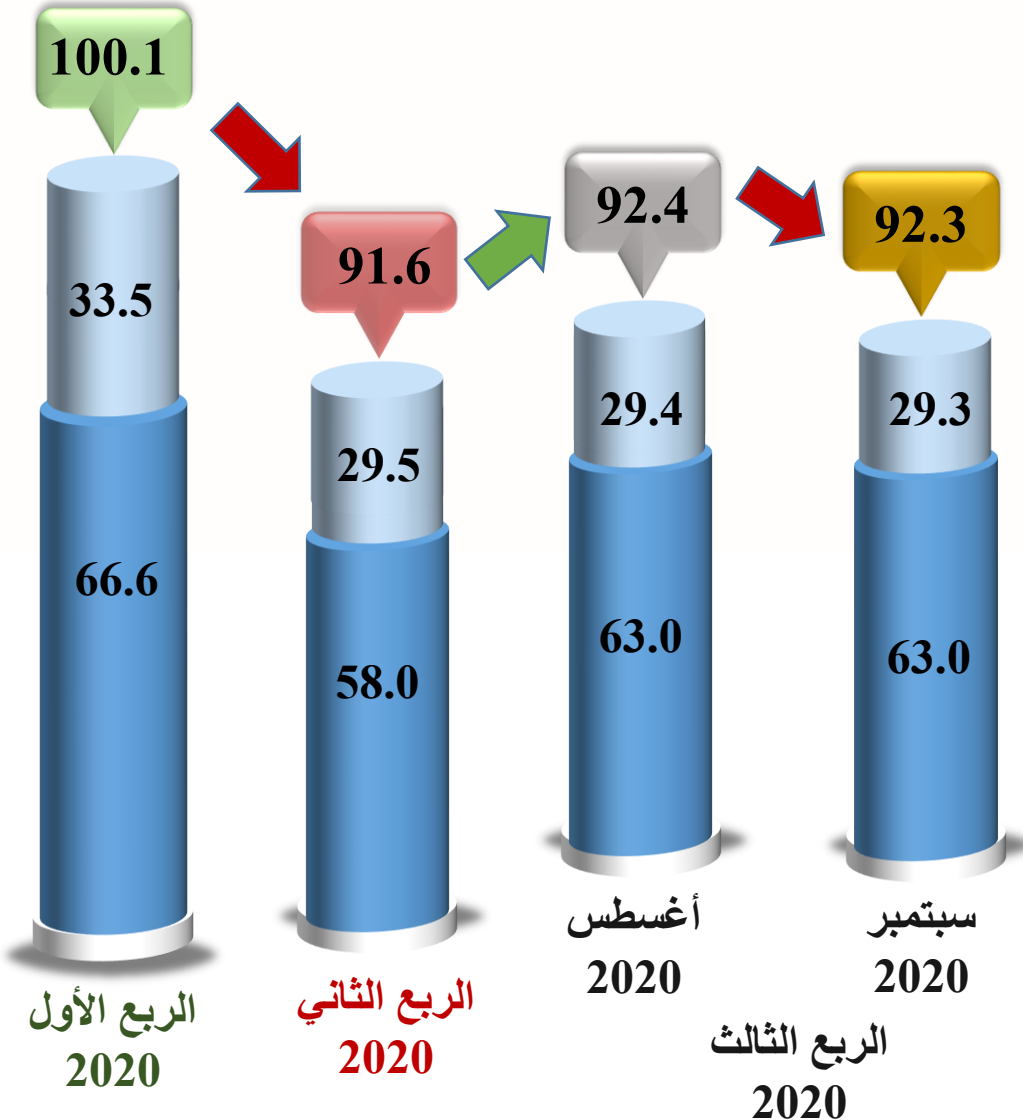
التوقعات الحالية لعام 2020 : -4.4 %

التوقعات الأولية لنمو الاقتصاد العالمي:

ثانياً: الإمدادات النفطية – النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي (مليون برميل/يوم)

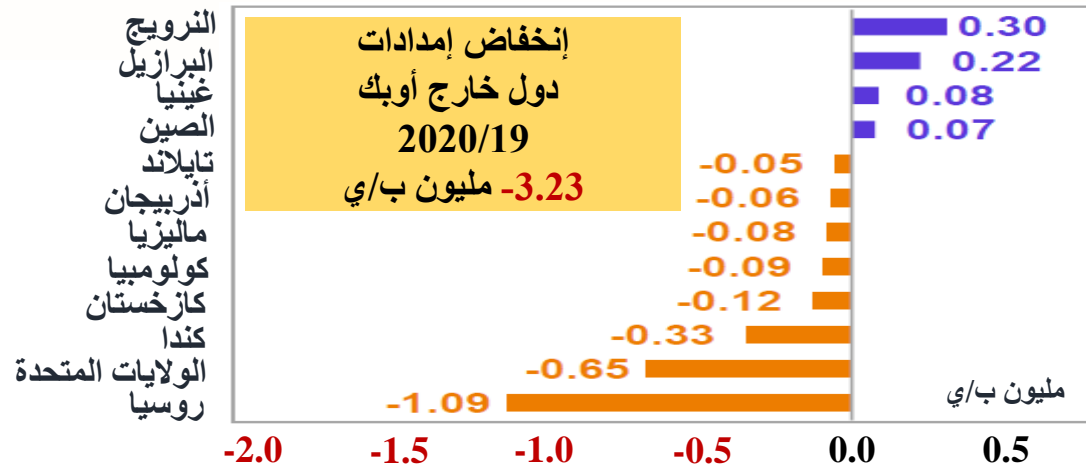
وفقاً للتقرير الشهري لمنظمة أوبك و PETROLEUM INTELLIGENCE WEEKLY، أكتوبر 2020

دول أوبك دول خارج أوبك



من المتوقع إنخفاض الإمدادات النفطية العالمية خلال عام 2020 على خلفية إتفاق دول أوبك+ بشأن خفض قياسي لإنتاج النفط الخام الذي دخل حيز التنفيذ منذ مطلع شهر مايو 2020.

تم الإعلان عن رفع حالة القوة القاهرة واستئناف إنتاج النفط في دولة ليبيا، التي لا يشملها إتفاق دول أوبك+، عقب توقف دام لمدة ثمانية أشهر، حيث تشير أحدث توقعات لوكالة الطاقة الدولية إلى وصول إنتاج دولة ليبيا النفطي إلى نحو 1 مليون برميل/يوم بحلول نهاية شهر نوفمبر 2020.



التغير السنوي في الإمدادات النفطية لبعض الدول من خارج منظمة أوبك، خلال عام 2020

الإتفاق الجديد لدول (أوبك +) بشأن خفض إنتاج النفط وفقاً لمنظمة الدول المصدرة للبتترول، أوبك



August 2020						
M	T	W	T	F	S	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

December 2020						
S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

خفض الإنتاج

9.7

مليون برميل/ يوم

خفض الإنتاج

5.8

مليون برميل/ يوم

خفض الإنتاج

7.7

مليون برميل/ يوم

May 2020						
S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

July 2020						
M	T	W	T	F	S	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

January 2021						
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

April 2022						
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

1. ضرورة التزام جميع الدول المشاركة في إعلان التعاون بتحقيق المطابقة الكاملة بنسبة 100%.

2. تعويض الفائض في الإنتاج من قبل الدول التي لم تلتزم بالتخفيضات المتفق عليها لفترة تمتد حتى نهاية ديسمبر 2020. وفي هذا السياق، بلغ حجم تلك التعويضات 249 ألف ب/ي في شهر سبتمبر 2020.

3. نسبة التزام دول "أوبك+" بالإتفاق بلغت 102% في شهر سبتمبر 2020، وهي الأعلى منذ شهر مايو الماضي (باستثناء التخفيضات الإضافية الطوعية في شهر يونيو).

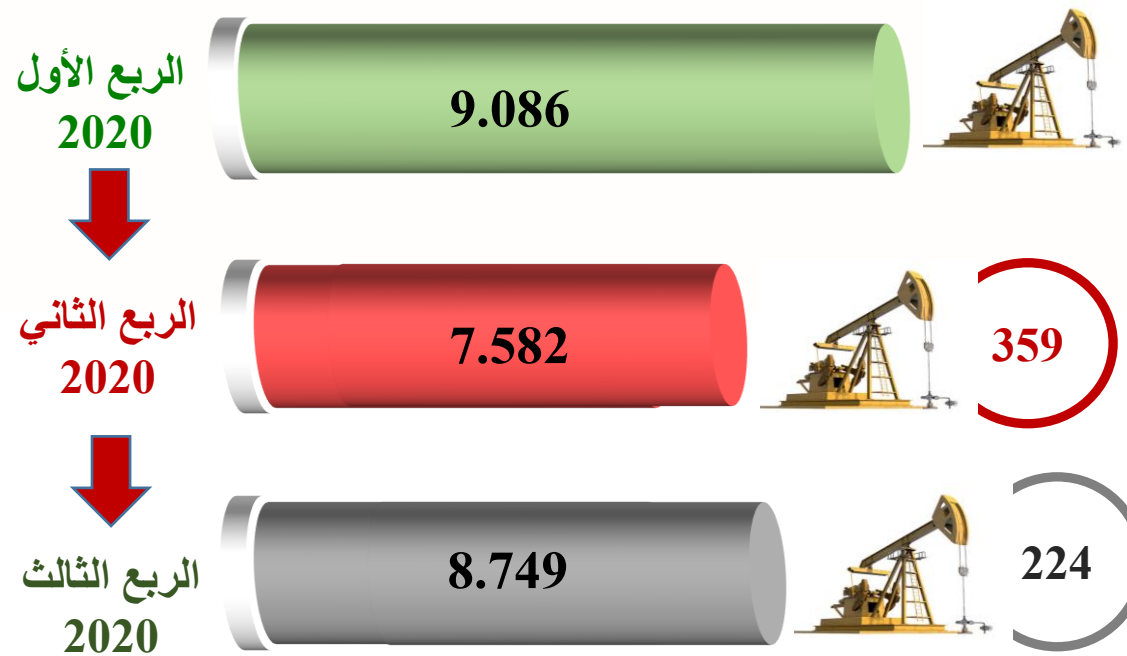
4. إن تباطؤ تعافي الاقتصاد العالمي بسبب الموجة الثانية من الإصابات بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) في الاقتصادات الرئيسية، لا سيما في الأمريكتين وآسيا وأوروبا، يستوجب ضرورة توخي اليقظة وإتخاذ الإجراءات الاستباقية اللازمة في ظل ظروف السوق غير المستقرة وآفاقها المستقبلية.

إنتاج النفط الصخري وعدد الحفارات العاملة في الولايات المتحدة

وفقاً للتقرير الشهري لإنتاجية الحفر، أكتوبر 2020 – إدارة معلومات الطاقة الأمريكية



متوسط إمدادات النفط الصخري في الولايات المتحدة (مليون برميل / يوم)



انخفض إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة بشكل حاد خلال الربع الثاني من عام 2020، مسجلاً بذلك أكبر انخفاض فصلي له على الإطلاق منذ بدء الاحتفاظ بسجلات في عام 2007، تزامناً مع التراجع الحاد في أسعار النفط الخام، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid - 19).

بدء تعافي إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من عام 2020 بدعم من ارتفاع أسعار النفط الخام إلى مستويات أعلى من تكلفة الإنتاج. وفي هذا السياق، أظهر أحدث مسح فيدرالي للطاقة تم إجرائه في مقاطعة Dallas إلى أن سعر خام غرب تكساس الذي تحتاجه شركات الطاقة الأمريكية لتغطية نفقات تشغيل الآبار المحفورة المكتملة يتراوح ما بين 23 إلى 36 دولار/برميل.

من الواضح أن انتعاش صناعة النفط الصخري الأمريكي يبدو محدوداً نظراً للتخفيضات الكبيرة التي أجرتها الشركات في النفقات الرأسمالية، إلى جانب تراجع إقبال المستثمرين في الأسهم والسندات على شركات التنقيب الصغيرة والمستقلة، التي كانت سبباً رئيسياً في طفرة إنتاج النفط الصخري بالولايات المتحدة الأمريكية.

انخفض عدد الحفارات العاملة خلال الربع الثالث من عام 2020، مسجلاً أدنى مستوى فصلي له منذ بدء الاحتفاظ بسجلات وهو 224 حفارة.

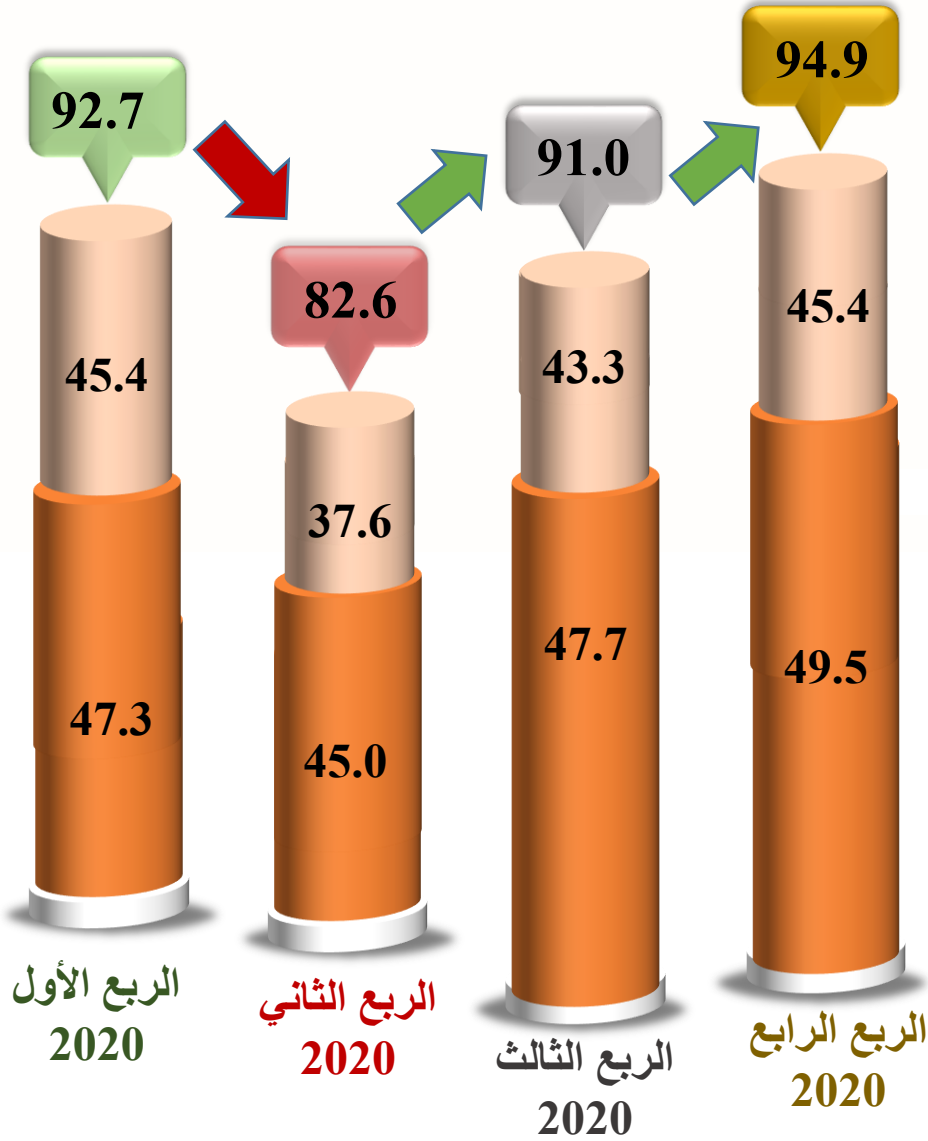
يشمل سبع مناطق رئيسية لإنتاج النفط الصخري وهي : مناطق **Bakken** و **Eagle Ford** و **Haynesville** و **Niobrara** و **Permian** و **Appalachia** التي تضم (**Marcellus** و **Utica**) ومنطقة **Anadarko**.



ثالثاً: الطلب على النفط (مليون برميل/يوم) وفقاً للتقرير الشهري، أكتوبر 2020 – منظمة أوبك

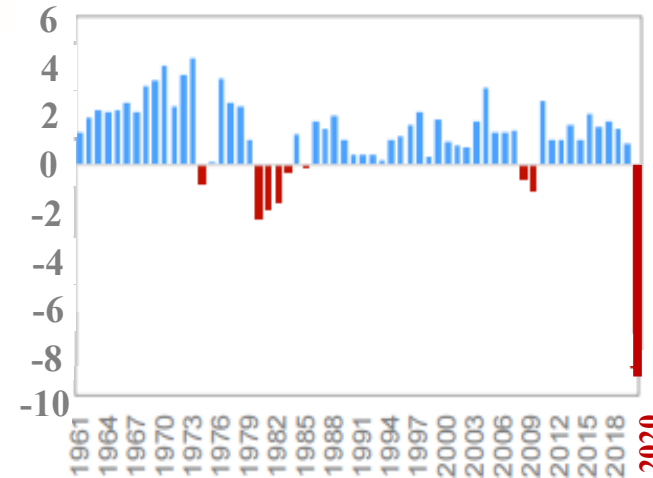


الدول الصناعية ■ الدول النامية والمتحولة ■



إنخفض الطلب العالمي على النفط خلال الربع الثاني من عام 2020 بشكل قياسي بلغ نحو 10.1 مليون ب/ي مقارنة مع الربع السابق. قبل أن يبدأ في التعافي خلال الربع الثالث، تزامناً مع بدء استئناف النشاط الاقتصادي في العديد من دول العالم. ومن المتوقع استمرار تعافي الطلب خلال الربع الأخير من عام 2020، إلا أن حالة من عدم اليقين تحيط بتلك التوقعات في ظل الموجة الثانية المتصاعدة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) على مستوى العالم، والتي تركز أغلبها في الهند والولايات المتحدة وأوروبا وبعض دول أمريكا اللاتينية، مما أضطر عدة دول مثل بريطانيا وفرنسا وأسبانيا إلى فرض قيود أكثر صرامة والعودة لإجراءات الإغلاق الجزئي.

مليون ب/ي



بشكل عام يتوقع تراجع الطلب العالمي على النفط في عام 2020 بشكل قياسي يبلغ نحو 9.5 مليون ب/ي مقارنة بالعام السابق، مسجلاً 90.3 مليون ب/ي، ويُعد هذا التراجع هو الأول منذ عام 2009. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي بنحو 6.5 مليون ب/ي خلال عام 2021.

التغير في الطلب العالمي على النفط
منذ عام 1960



رابعاً: أسعار النفط الخام العالمية (دولار/برميل)

منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)



انخفض معدل أسعار سلة خامات أوبك خلال شهر أبريل 2020 إلى 17.66 دولار/برميل، وهو أدنى مستوى شهري له منذ شهر ديسمبر 2002.

شهد شهر مايو 2020 أول ارتفاع لمعدل أسعار سلة خامات أوبك خلال هذا العام. واستمر هذا الارتفاع حتى شهر أغسطس 2020 بدعم من انخفاض الفائض في الإنتاج، وإنتعاش عمليات التكرير ومعدلات التشغيل في مصافي النفط العاملة في المناطق الرئيسية - رغم إنها لا تزال دون مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) - تزامناً مع التحسن التدريجي في الطلب على المنتجات النفطية في ظل قيام المزيد من الدول بالغاء تدابير العزل التي إتخذتها لمواجهة هذه الجائحة، مما أدى إلى انخفاض مخزونات النفط الخام وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

عاودت أسعار سلة خامات أوبك إنخفاضها في شهر سبتمبر متأثرة بتنامي المخاوف بشأن تباطؤ وتيرة تعافي الطلب على النفط على خلفية تزايد عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد عالمياً، مما قد يهدد الآمال بشأن تعافي الاقتصاد العالمي. بالإضافة إلى تجدد المخاوف بشأن تخمة المعروض النفطي.

يتوقع إنخفاض المتوسط السنوي لسلة خامات أوبك في عام 2020 بنحو 23.4 دولار/برميل، أو بنسبة 36.6% مقارنة بمتوسط عام 2019، مسجلاً 40.6 دولار/برميل، وهو أقل مستوى منذ عام 2004.

متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك
(دولار / برميل)

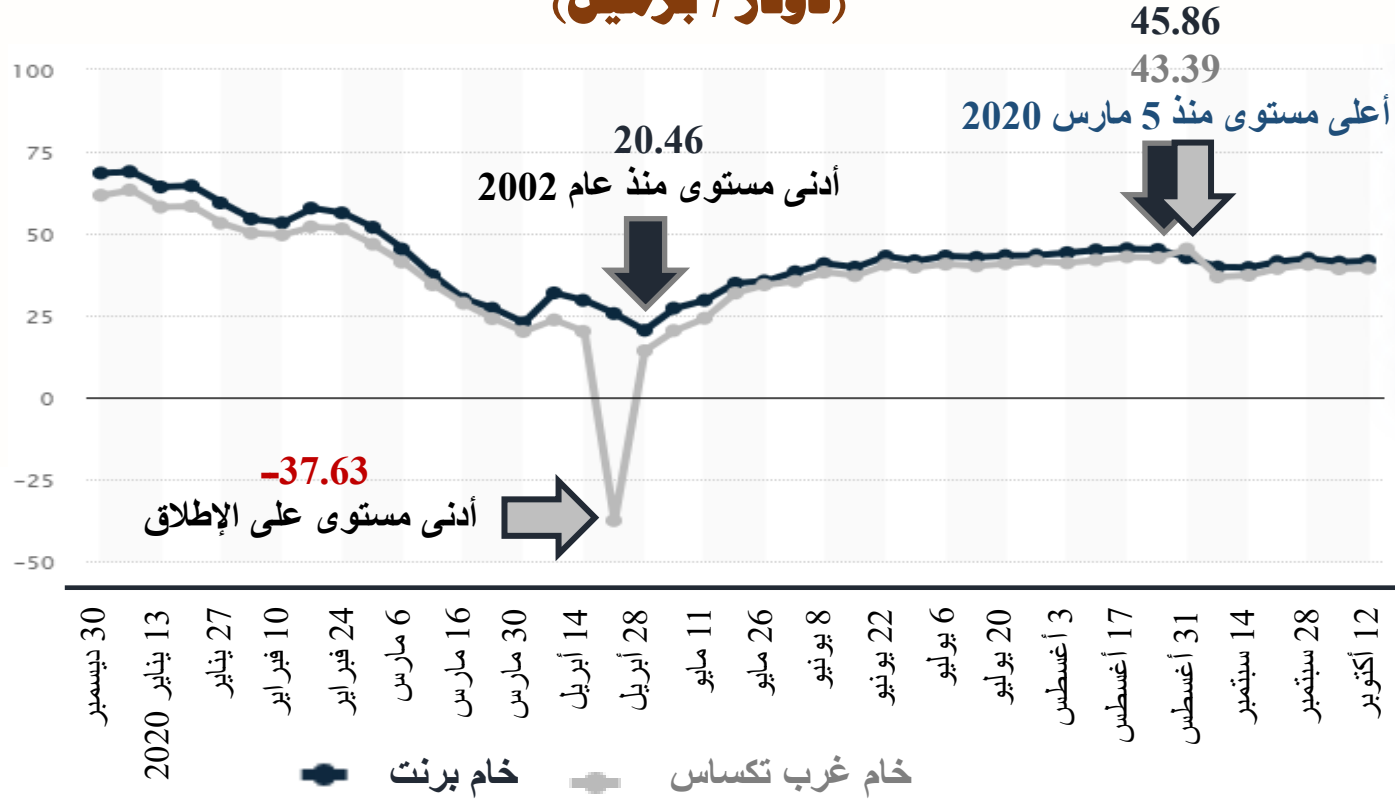




أسعار النفط الخام الآجلة (دولار/برميل) بورصة نيويورك التجارية Nymex وبورصة إنتركونتيننتال ICE



الأسعار الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الأمريكي عند إغلاق جلسات التداول (دولار / برميل)



كان لبدء تعافي الطلب العالمي على النفط تزامناً مع تخفيف القيود وتدابير العزل المفروضة لاحتواء إنتشار فيروس كورونا المستجد (Covid-19)، وارتفاع نسبة التزام دول أوبك+ باتفاق خفض الإنتاج مع التزامهم بدعم جهود إعادة التوازن لسوق النفط العالمي، ومن ثم إنخفاض مخزونات النفط الخام، دوراً رئيسياً في:

ارتفاع الأسعار الآجلة لكلاً من خام برنت وخام غرب تكساس الأمريكي بشكل شبه متواصل خلال شهري يوليو وأغسطس 2020 لتصل إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ شهر مارس 2020.

وتتعرض أسعار العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس لضغطاً مستمراً منذ شهر سبتمبر 2020 الذي شهد تسجيل أول إنخفاض شهري منذ شهر أبريل الماضي، ويأتي ذلك على خلفية:

تنامي المخاوف بشأن ضعف وتيرة الطلب على النفط تزامناً مع الموجة الثانية المتصاعدة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) على مستوى العالم، التي تركز أغلبها في الولايات المتحدة وأوروبا والهند وبعض دول أمريكا اللاتينية، مما أدى إلى فرض قيود أكثر صرامة والعودة لإجراءات الإغلاق الجزئي في عدة دول. إلى جانب المخاوف بشأن تخمة المعروض النفطي، على خلفية إعلان المؤسسة الوطنية للنفط في دولة ليبيا (التي لا يشملها إتفاق دول أوبك+) عن رفع حالة القوة القاهرة واستئناف إنتاج وتصدير النفط بعد توقف دام لمدة ثمانية أشهر.

ملخص التطورات الأخيرة في سوق النفط العالمي



بداية عام
2021

إمكانية تمديد دول أوبك+
لتخفيضات الإنتاج الحالية

تأثر الاقتصاد العالمي بالموجة
الثانية من جائحة فيروس
كورونا المستجد

تراجع الاضطرابات في
سوق النفط العالمي مع
توقع عودة التوازن

يتوقع تحسن نسبي في
أسعار النفط الخام العالمية

الربع الرابع
2020

استمرار تعافي الطلب العالمي
على النفط، مع تنامي المخاوف
بشأن تباطؤ وتيرة هذا التعافي

ارتفاع الإمدادات العالمية من
النفط الخام

تزايد الفائض في مستويات
المخزون النفطي

استقرار أسعار النفط الخام
العالمية عند مستويات متدنية

الوضع المتوقع مع فرض قيود أكثر صرامة لمواجهة الموجة
الثانية المتصاعدة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد

استئناف إنتاج النفط
من دولة ليبيا، وتوقع
ارتفاعه إلى ما يزيد
عن مستوى 1 مليون
برميل/يوم بنهاية
شهر نوفمبر 2020

الارتفاع المستمر في
عدد حفارات النفط
النشطة في الولايات
المتحدة الأمريكية،
وهو مؤشر مبكر عن
الإنتاج المستقبلي

الربع الثالث
2020

بدء تعافي الطلب العالمي
على النفط

إنخفاض الإمدادات العالمية
من النفط الخام

تراجع الفائض في مستويات
المخزون النفطي

ظلت أسعار النفط الخام
العالمية عند مستويات متدنية

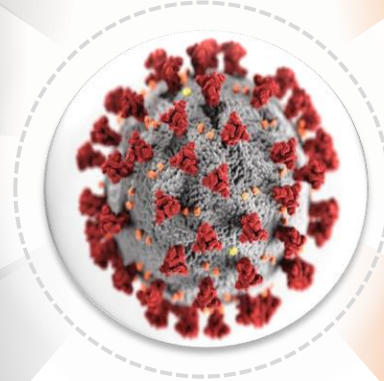
استئناف النشاط الاقتصادي في العديد من دول العالم،
وسط بدء الموجة الثانية من الإصابات بفيروس كورونا المستجد

خامساً: الإنعكاسات على اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة أوبك

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - أوبك



تأثرت الدول الأعضاء المصدرة للبترول خلال عام 2020 بالصدمة المزدوجة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد وما ترتب عليها من انخفاض حاد في أسعار النفط الخام العالمية والطلب عليه. وتزامناً مع ارتفاع نسبة التزام دول أوبك+ باتفاق خفض القياسي للإنتاج والذي نجح في استرداد جزء من الخسائر في أسعار النفط التي لا تزال أقل بنسبة 40% من مستواها قبل الجائحة. تراجعت بشكل حاد الإيرادات النفطية والتي تُعد من أهم مصادر الدخل القومي في الدول الأعضاء، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.



حدت السياسات النقدية والحزم المالية التحفيزية التي نفذتها غالبية الدول الأعضاء على صعيد الصحة والمالية العامة والقطاع المالي من الآثار الاقتصادية المباشرة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

قدمت برامج الإصلاح والتنويع الاقتصادي التي يجري تنفيذها في بعض الدول الأعضاء في المنظمة التي شهدت تحسن نسبي في مستويات النشاط في القطاعات غير النفطية، دعماً نسبياً للأداء الاقتصادي.



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروكيمياويات أوابك



التقرير الربع السنوي حول